

أثر تمارين مهارية بالأسلوب التعاوني في تنمية التوافق ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية

م. م كريم عبد الغني عبد جاسم م. م هجوم اسماعيل جمعة

hijoom_79@yahoo.com caremgani@gmail.com

المديرة العامة لتربية دىالى

الكلمات المفتاحية: الاسلوب التعاوني، التوافق، المناولة، التهديف، كرة القدم

ملخص البحث

تعد لعبة كرة القدم واحدة من الألعاب الجماعية الأكثر شعبيةً على مستوى العالم ولهذا حظيت باهتمام بالغ سواء على الصعيد المحلي أو الدولي فهي تتمتع بمهارات مميزة والتي تعمل على إثارة الجمهور مما زاد الإقبال على ممارستها وبالتالي سرعة انتشارها ، هدفت الى التعرف على اثر التمارين المهارية بالأسلوب التعاوني في تنمية التوافق ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية فكانت العينة مؤلفة من مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع 15 تلميذ للمجموعة الواحدة توصل الباحثان من خلالها الى بعض النتائج الحقيقية التي تثبت ان للتعلم التعاوني اثر كبير في تعلم المهارات المدروسة بأقل وقت وأقل جهد، ان مشكلة البحث وبشكل بسيط تكمن في ضعف هذه المهارات بالنسبة للمرحلة الابتدائية وقد استطاع الباحثان تشخيص هذا الضعف والذي سببه هو بقاء الاساليب القديمة .

The impact of skilled exercises in a cooperative way in the development of compatibility and skills of handling and football for primary school students

Abstract

Football is regarded as one of the most internationally popular group games. Thus, it had a great deal of attention on national and international levels because it has many distinctive skills that attract the audience. This increased its practice and spread. This study aims at investigating the effect of skill exercises with cooperative approach in developing harmony and the skills of passing and shooting in football among primary stage students. The sample of the study consisted of two groups: experimental group and control group with 15 student each. The researcher reached at real results that proved that cooperative learning has a great effect on the skills in question in less time and effort.

1- المقدمة:

شهد التقدم العلمي في السنوات الأخيرة من القرن الماضي والوقت الحاضر تطوراً مشهوداً وكبيراً في المجال الرياضي، إذ تطورت الألعاب الجماعية والفردية تطوراً متصاعداً في الجوانب والأساليب التدريبية والتعليمية كافة مما أدى إلى تحقيق أفضل المستويات والنتائج في المسابقات الرياضية العالمية والاولمبية وذلك من خلال العلوم الرياضية التي سخرت لخدمة الأداء الرياضي.

إن تطوير درس التربية البدنية وتنميته لمراحل التعليم المختلفة ابتداءً برياض الأطفال مروراً بالدراسة الابتدائية والثانوية وانتهاءً بالتعليم العالي، وهو السبيل الوحيد لتحقيق إنجازات متقدمة في رياضة المستويات العليا وإن الرياضة المدرسية هي المحرك الحقيقي لتزويد مراكز الشباب والاندية والاتحادات الرياضية بالطاقات الرياضية الخام ليتم صقلها وتنمية مواهبهم بصورة علمية وعملية صحيحة وذلك بواسطة المدرسين والمدرّبين ذوي الاختصاص الكفاء بعدد يتم اختيار وانتقاء على الرغم من تنوع طرائق التدريس وأساليب التعلم وتوسّعها غير أننا لا يمكن أن ننقي أحداها ونصفها بأنها المثالية والمعول عليها في تحقيق تعلم فعّال ولمختلف أنواع وشرائح الطلبة وإنما لكل أسلوب استراتيجيته التي تتلاءم مع بيئته التعليمية، بمعنى أن استراتيجية أي أسلوب ترتبط بشروط البيئة التعليمية والتعليمية من طلاب وأعمارهم وجنسهم وتجهيزات وأدوات رياضية وغيرها.

إن أسلوب التعلم التعاوني من أساليب التعلم القادر على خلق حالة من التآزر الاجتماعي بين التلاميذ في الصف الواحد وهذا التآزر يجعلهم أكثر نتاجاً والتي تخدم التلاميذ في تلبية حاجاتهم فيتفاعلون مع المعلم من جهة، ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلاً مثمراً ومؤشراً يخلق روح التعاون بين التلاميذ، وذلك يتفق مع تعريف (Smith : 1999: p12) "الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة لكي يعمل الطلبة سوية لرفع مستوى تعلمهم وتعلم بعضهم الآخر، بينما يعرفه (الغامدي : 2008 : 73) على أنه "شكل من أشكال التعلم الرمزي يشترط فيه أن يحدث التفاعل بين أفراد المجموعة لجميع أشكاله كالتآزر والتواصل والمسؤولية والمعالجة".

إن أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب التعليمية المهمة في العملية التعليمية التي نفترض أنه لكي يحقق التلاميذ أكبر من الفائدة أن لا يسمح لهم بأن يكونوا فقط متلقين سلبيين وإنما أفراد منتجين في مجموعاتهم التعاونية من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة في التعلم، لينتقلوا فيما بينهم ويستمعوا لوجهات نظرهم ويشجع بعضهم البعض " فالمتعلمون هنا يسلكون سلوكاً تعاونياً يساعد بعضهم بعضاً ولهم أسس حافزية وتركيب متميز يجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة، وما يعزز الناحيتين التعليمية والاجتماعية.

إن لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية مكونة من أحد عشر لاعباً داخل الساحة وتتميز هذه اللعبة باللعب الجماعي الذي إذا ما تعاون الفريق بشكل جيد انعكس ذلك على النتيجة النهائية للمباراة

لهذا يري الباحثان استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تنمية التوافق ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومن هنا جاءت أهمية البحث في العمل على استخدام اسلوب تعليمي على اسس علمية وهو اسلوب التعلم التعاوني لتنمية التوافق والمناولة والتهديف بكرة القدم. وهدف البحث اعداد تمرينات مهارية بالأسلوب التعاوني في تنمية التوافق ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتعرف اثر التمرينات المهارية بالأسلوب التعاوني في تنمية التوافق ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، اما فرضا البحث فهي وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية، وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

إن مشكلة البحث وبشكل بسيط تكمن في ضعف هذه المهارات بالنسبة للمرحلة الابتدائية ومن خلال خبرة الباحثان كونهما قد مارسا اللعبة لسنوات طويلة ودرسا اللعبة في المدارس لأكثر من 10 سنوات قد استطاعا تشخيص هذا الضعف وتشخيص سببه الذي هو بقاء الاساليب القديمة التي اصبحت لا تتلاءم مع التغيرات السريعة او التطور الحاصل في اللعبة والعملية التعليمية.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة (المجموعتين المتكافئتين) وذلك لملائمته طبيعة البحث وأهدافه، والتجريب هو التغيير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها والأسباب التي أثرت عليها (الكاظمي: 2012).

2-2 مجتمع البحث وعينه:

إن نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول الى النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث (فايزة واخرون: 2009)، وعليه فالعينة " هي الانموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليها أو هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها على المجتمع الذي سحبت منه العينة" (محسن وسلمان: 2013).

يتمثل مجتمع الاصل بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الابتدائية في مركز قضاء بعقوبة، اما مجتمع البحث فيتمثل بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي الابتدائية المختلطة البالغ عددهم 120 تلميذ سحبت منهم عينة البحث وعددها 30 تلميذ من

شعبتين (أ-ب) بالطريقة العشوائية البسيطة فأصبحت نسبتهم (25%) فكانت شعبة (أ) مجموعة تجريبية و (ب) مجموعة ضابطة.

2-2-1 تجانس العينة:

لم يجر الباحثان التجانس على عينة البحث كون العينة بالأساس هي متجانسة من حيث العمر والمرحلة الدراسية وهذا ما اكده (ظافر الكاظمي: 2012) إذ أكد ان " إذا كانت العينة مصنفة لفئة او طبقة معينة فهي تعد اصلا متجانسة فيما بينها باعتبار ان كل فرد منهم هو متكافئ ومؤهل لتلك الفئة وهو بمستواهم والا كيف تم انتماؤه لتلك الفئة ".
2-2-2 تكافؤ العينة:

ان التكافؤ هو التساوي بين افراد المجموعة أو المجاميع في متغيرات البحث وهو محاولة للتوصل الى نقطة شروع واحدة قبل الدخول في البحث والتقصي لهذا عمد الباحثان إجراء عملية التكافؤ للمهارات قيد البحث مستخدمين الوسائل الإحصائية المناسبة، وكما مبين في جدول (1) وقد تبين عدم وجود فروق بين أفراد العينة في متغيرات البحث أي عشوائية تحت درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أن العينة قد بدأت من نقطة شروع واحدة.

جدول (1) يبين تكافؤ العينة

| المتغيرات | وحدة القياس | التجريبية | | الضابطة | | المحسوبة | نسبة الخطأ | الدلالة |
|-----------|-------------|-----------|-------|---------|-------|----------|------------|---------|
| | | س | ع± | س | ع± | | | |
| التوافق | زمن | 7.077 | 0.754 | 6.676 | 0.765 | 1.446 | 0.159 | عشوائي |
| المناولة | درجة | 1.933 | 0.961 | 1.866 | 1.125 | 0.174 | 0.863 | عشوائي |
| التهديف | درجة | 6.600 | 1.352 | 7.133 | 1.187 | 1.148 | 0.261 | عشوائي |

درجة حرية 28 تحت مستوى دلالة 0.05

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

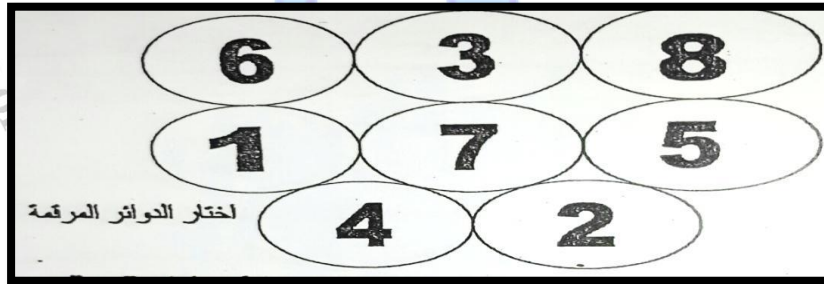
المصادر العلمية العربية والأجنبية، الملاحظة والتجريب، المقابلات الشخصية، شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، الاختبار والقياس، استمارات تسجيل البيانات وتفرغها، كرات قدم عدد (10)، جهاز حاسوب، صافرة عدد (10)، شواخص وأوتاد بطول 120 سم، شريط قياس بطول 50 متراً، فانيلات للتدريب بألوان مختلفة، ملعب ساحة المدرسة، ساعة توقيت إلكترونية عدد (2).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

لغرض تحقيق أهداف البحث عمد الباحثان إلى إتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد متغيرات البحث وذلك بالاعتماد على بعض المصادر والمراجع العلمية، فضلا عن آراء بعض المختصين في مجال الاختبارات والقياس، فضلا عن خبرة الباحثين المتواضعة في لعبة كرة القدم، إذ تم تحديد متغيرات التوافق ومهارتي المناولة والتهديف.
 2. تحديد أهم الاختبارات لقياس التوافق ومهارتي المناولة والتهديف للتلاميذ في كرة القدم لمتغيرات قيد البحث.
 3. إجراء التجربة الاستطلاعية والتأكد من كفاءة الفريق المساعد.
 4. إجراء الاختبارات القبليّة لمتغيرات قيد البحث.
 5. تطبيق التمارين المستخدمة في البحث.
 6. إجراء الاختبارات البعديّة لمتغيرات قيد البحث.
- 2-5 اختبارات البحث:

2-5-1 اختبار التوافق (الطرفي: 2013):
الغرض من الاختبار: قياس التوافق للرجلين.
الادوات: ساعة توقيت، يرسم على الارض ثمان دوائر على ان يكون قطر كل منها (60 سم) ترقيم الدائرة كما وارد بالشكل (1).
مواصفات الاداء: يقف المختبر داخل الدائرة (1) وعند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معاً الى الدائرة (2) ثم الى الدائرة (3) ثم الى الدائرة (4) حتى الدائرة (8) يتم ذلك بأقصى سرعة. التسجيل: يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الدوائر الثمانية.

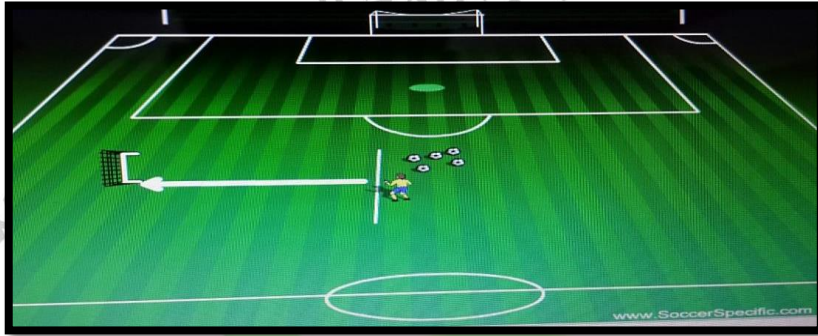


شكل (1) يوضح اختبار التوافق

- 2-5-2 اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة 20 متر (حمزة: 1999: ص59):
الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة
الادوات المستخدمة: كرات قدم عدد(5)، وهدف صغير ابعاده (110سم×63سم).
اجراءات الاختبار: يرسم خط بطول (1م) على مسافة (20م) عن الهدف الصغير، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية بحسب ما موضح في الشكل (2).

وصف الاختبار: يقف المختبر خلف خط البداية مواجهاً للهدف الصغير، ويبدأ عند اعطاء الإشارة بمناولة الكرة نحو الهدف لتدخل اليه، وتعطى لكل مختبر (5) خمس محاولات متتالية.
التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها اللاعب من مناولة الكرات الخمس وعلى النحو الآتي .:

- * درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل الى الهدف الصغير .
- * درجة واحدة اذ مست الكرة القائم او العارضة ولم تدخل الهدف .
- * صفر في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير .



شكل (2) يوضح اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة 20 متر

2-5-3 اختبار التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم (العطواني : 1999 : 150):

الهدف من الاختبار: قياس دقة تصويب الكرة نحو المرمى.

الادوات المستخدمة : كرات قدم قانونية عدد(5)، حبل لتقسيم المرمى، شريط قياس، هدف كرة قدم، ساحة كرة قدم .

اجراءات الاختبار :

* توضع الكرات على خط منطقة الجزاء وبأماكن مختلفة على وفق ما موضح في الشكل (3) .

* يقسم المرمى الى تسعة اقسام بوساطة الحبل .

وصف الاختبار : يقف المختبر خلف خط منطقة الجزاء ومعه الكرات وفي اتجاه المرمى وعند

اشارة البداية يقوم المختبر بركل الكرة بالقدم نحو المرمى لادخالها الى المربعات المرسومة في

المرمى، ثم ينتقل الى الكرة الثانية وهكذا .

التسجيل : تحتسب الدرجات بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المختبر من تهديف الكرات

الخمس نحو المرمى وعلى النحو الآتي.:

* (5) درجات عند المربع رقم (4).

* (4) درجات عند المربع رقم (5)

* (3) درجات عند المربع رقم (2) .



* درجتان عند المربع رقم (3).

* درجة واحدة عند المربع رقم (1).

* صفر اذا خرجت الكرة خارج المرمى .

ملاحظة: عندما ترتطم الكرة بالحبل تحتسب للمختبر الدرجة الاكبر .

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 4 | 2 | 1 | 2 | 4 |
| 5 | 3 | | 3 | 5 |

شكل (3) يوضح اختبار التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم

2-6 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل المهمة في اثناء تنفيذ مشاريع البحوث في مختلف الاختصاصات ، فهي استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها وهي الكشف عن الحلقات الغامضة وهي دراسة تجريبية اولية مصغرة تدريبية لتتقح الاجراءات الميدانية قبل الخوض في جميع المعلومات وتعد من الوسائل المهمة والضرورية جدا في تنفيذ البحوث(الكازمي : 2013) ، لذا قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات يوم (الاثنين) المصادف 1 / 2 / 2016 في مدرسة الحصري إذ من خلالها يستطيع الباحثان تعرف كثير من الامور التي تخص آلية تنفيذ البحث، الايجابيات والسلبيات في العمل ، انسيابية العمل ، معرفة الصعوبات والمعوقات ، التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد ، التعرف على الفترة الزمنية لتنفيذ التجربة الخ .

2-7 الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة يوم الاربعاء بتاريخ (2016/2/3) مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي في تمام الساعة (9 صباحا)، اذ تم اجراء اختبارات التوافق والمناولة والتهديف.

2-8 التجربة الرئيسة:

قام الباحثان بأجراء التجربة الرئيسة على العينة يوم الاثنين المصادف 2016/2/8 وبواقع وحدتين في الاسبوع (ثنتين - اربعاء) وانتهت التجربة الرئيسة بتاريخ 2016/3/28 بمجموع (16) وحدة تعليمية.

تم تنفيذ التمرينات على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني التي بلغت (30) تمريناً مقسمة (10) تمارين لكل متغير من متغيرات البحث متدرجة من السهل الى الصعب اذ راعى الباحثان مستوى التلاميذ وقدراتهم على تعلم المهارات، طبقت التمارين على المجموعة التجريبية

لتحقيق هدف البحث، اما المجموعة الضابطة فقد اعطيت منهج المدرسة المتبع وبذلك فقد بلغ زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة. وكما موضح على النحو الاتي:

القسم التمهيدي: ومدته (15) دقيقة واشتمل على:

المقدمة والاحماء: ومدته (7) دقائق يتم فيها الوقوف بنسق وأخذ الغيابات، واعطاء تمارين احماء وهرولة لجميع اجزاء الجسم من الاعلى الى الاسفل لغرض التهيئة للقسم الرئيس.

التمارين البدنية: اعطاء تمارين بدنية ومدتها (8) دقائق.

القسم الرئيس: ومدته (25) دقيقة وهي التي تم فيها تطبيق التجربة. وهو مقسم الى:

أ - النشاط التعليمي: يتم من خلاله شرح المهارة المنفذة في الوحدة التعليمية من قبل المعلم ومن ثم عرضها لتوضيح طريقة الاداء بصورة صحيحة ومدته (10) دقائق.

ب - النشاط التطبيقي: يتم خلال تطبيق التمارين بواقع ست تمارين مدة كل تمرين (2) دقيقة مع فترة استراحة بين تمرين واخر (نصف) دقيقة وبذلك يبلغ مدة النشاط التطبيقي (15) دقيقة لانتقال من تمرين الى اخر مع تصحيح الاخطاء للأداء.

القسم الختامي: مدته (5) دقائق يتم في هذا القسم اعطاء لعبة صغيرة لغرض بث الاثارة والتشويق والحماسة بين التلاميذ، والوقوف بنسق وانهاء الوحدة التعليمية والانصراف الى الصف.

جدول (2) يوضح أقسام الوحدة التعليمية الواحدة وأوقاتها والنسب المئوية خلال المنهج التعليمي لعينة البحث

| ت | أقسام الوحدة التدريبية | الوقت خلال الوحدة التدريبية / د | الوقت خلال المنهج التدريبي / د | النسبة المئوية % |
|---|--------------------------|---------------------------------|--------------------------------|------------------|
| 1 | القسم التحضيري | 15 د | 240 د | 33.33 % |
| أ | الحضور | 3 د | 48 د | 6.66 % |
| ب | الإحماء | 4 د | 64 د | 8.88 % |
| ج | التمرينات | 8 د | 128 د | 17.77 % |
| 2 | القسم الرئيس | 25 د | 400 د | 55.55 % |
| أ | المنهج المتبع للمدرب | 10 د | 160 د | 22.22 % |
| ب | التمرينات الخاصة بالجهاز | 15 د | 240 د | 33.33 % |
| 3 | القسم الختامي | 5 د | 80 د | 11.11 % |
| | المجموع | 45 د | 720 د | 100 % |

2-9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ التمرينات تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعي البحث في يوم الثلاثاء المصادف 2016/3/29 مع مراعاة توفير الظروف الزمانية والمكانية والوسائل التي استخدمت في الاختبارات القبليّة ونفس فريق العمل المساعد.

2-10 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

| المتغيرات | وحدة القياس | قبلي | | بعدي | | ع ± | س ± | نسبة الخطأ | الدلالة |
|-----------|-------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------------|---------|
| | | س | ع ± | س | ع ± | | | | |
| التوافق | زمن | 7.077 | 0.754 | 6.229 | 0.918 | 0.848 | 0.493 | 6.653 | 0.000 |
| المناولة | درجة | 1.933 | 0.961 | 3.200 | 1.082 | 1.266 | 1.162 | 4.219 | 0.001 |
| التهديف | درجة | 6.900 | 1.352 | 8.066 | 1.437 | 1.466 | 1.684 | 3.372 | 0.005 |

درجة حرية 14 تحت درجة حرية 0.05

من خلال جدول (3) تبين ان كل النتائج للمجموعة التجريبية معنوية اي وجود تطور في متغيرات البحث وهذا يعني تحقيق الفرض الاول للبحث ، ويعزو الباحثان الفروق المعنوية الى التمرينات مهارية بالأسلوب التعاوني اذ إن للأساليب وطرائق التعليم دوراً فعالاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها ، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها وهذا ما اكده علاوي إذ اكد " ان الأساليب تؤثر على سرعة التعلّم وعلى درجة الإثباع في التعلّم ، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (علاوي : 1987 : 40) ، ويرى الباحثان بأن التعلّم التعاوني يساعد على تحفيز الطلبة بدرجة أكبر من التعلّم الأمري وإنه يعطي الطلبة نوعاً من المتعة بالعمل وأكثر ثقة وقابلية على الإنجاز للدعم والتشجيع من قبل أعضاء المجموعة ، وكذلك كان للتكرار والممارسة المعززة بالتغذية الراجعة دور كبير في التعلّم ويؤكد ظافر هاشم " فضلاً عن ما ذكرته معظم المصادر والدراسات المتعلقة بالتعلّم والتعلّم عن اهمية التغذية الراجعة وفوائدها في مراحل التعلّم الاساس والاكساب والاحتفاظ، وهي عملية مرافقة للتعلّم



بل نستطيع القول انه لا يكون هناك تعلم من دون تغذية راجعة وانها المتغير المسيطر على التعلم والاداء " (الكاظمي : 2002 : 87) .

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

| المتغيرات | وحدة القياس | التجريبية | | الضابطة | | المحسوبة | نسبة الخطأ | الدلالة |
|-----------|-------------|-----------|-------|---------|-------|----------|------------|---------|
| | | س | ع± | س | ع± | | | |
| التوافق | زمن | 6.229 | 0.918 | 7.328 | 1.135 | 2.916 | 0.007 | معنوي |
| المناولة | درجة | 3.200 | 1.082 | 1.866 | 0.743 | 3.933 | 0.001 | معنوي |
| التهدف | درجة | 8.066 | 1.437 | 6.600 | 0.828 | 3.424 | 0.002 | معنوي |

درجة حرية 28 تحت درجة حرية 0.05

من خلال جدول (4) تبين ان كل النتائج للمجموعتين معنوية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تحقيق الفرض الثاني للبحث ، ويعزو الباحثان معنوية الفروق الى التمرينات المهارية التي طبقت بالأسلوب التعاوني الذي يعد من الاساليب الحديثة التي توفر مناخ مناسب لعملية التعلم وهذا ما أكدته (ناهدة : 2012 : 57) " يعد هذا الاسلوب من الاساليب الحديثة اذ تحدث عملية التعلم في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق فضلا عن انه لا يسمح للمتعلم ان يكون متلقياً سلبياً وانه يحث على المشاركة الفعلية في التعلم الحركي " ويشير (الحيلة : 1999 : 351) إلى "أن استراتيجيات التعلم التعاوني تبنى على التآزر بين الأعضاء ، ذلك التآزر الذي توجهه الأهداف المخططة جيداً والتي تشترك الأفراد والمجموعات في العمل لأداء المهمات الموكلة إليهم في حين إن هذا التآزر أو الاعتماد المتبادل لا يتوافر بين الطلبة في مجموعات التعلم التقليدي" .

هذا ويشير (الشيخ: 1993) إلى "ان من مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب إيجابياً مع بقية أفراد مجموعته التي ينتمي إليها، على العكس من الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدؤه الأداء الانفرادي أو التنافسي بين طلاب الصف الواحد".

ويتفق الباحثان مع ما توصل إليه (الحديثي: 2003) بان أسلوب التعلم التعاوني أسلوب جديد في تدريس التربية الرياضية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تقبل المتعلمين له بحماس واندفاع كبيرين، ويزيد من الدافعية لدى المتعلم أكثر مما هو عليه الأسلوب التقليدي، لأنه يوفر متعة خلال عملية التعلم فضلاً عن رفعه الحواجز النفسية بين المتعلم ومعلم المادة.

4-الخاتمة:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى ان للتمرينات المهارية بالأسلوب التعاوني كان لها اثر كبير جداً وفعال في تنمية التوافق و تعلم مهارتي المناولة والتصويب ، ان التمرينات بالأسلوب التعاوني استغرقت وقت اقل في تنمية التوافق و تعلم مهارتي المناولة والتصويب ، ان الاسلوب التعاوني هو افضل من الاسلوب التقليدي (الامري) في التعلم الحركي ، إن اسلوب التعلم التعاوني يخفف من مسؤولية المعلم في إدارة الصف إذ يتعامل مع المجموعات الصغيرة التي تكون في الصف بدلاً من تعامله مع كل طالب على حدة ، وان اسلوب التعلم التعاوني يزيد تقدير الذات للتلاميذ ويزيد التماسك بين اعضاء المجموعة الواحدة والمجموعات الاخرى ، أن استخدام الأسلوب التعاوني ساعد بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول للمعلم واعطى ثقة كبيرة للتلميذ في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ للمتعلمين ، وفي ختام البحث يوصي الباحثان اعتماد التمرينات بالأسلوب التعاوني في درس التربية الرياضية لتنمية التوافق وتعلم مهارتي المناولة والتهديف في كرة القدم، استخدام هذا الاسلوب في تعلم المهارات الاساسية لبقية الالعاب وبحسب مناهج وزارة التربية، الاستفادة من أسلوب التعلم التعاوني في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية، من الضروري إجراء مزيد من الدراسات التي تستخدم الأساليب التعليمية الحديثة المختلفة بغرض تعلم وتطوير الأداء المهارى في كرة القدم ، ضرورة اجراء بحوث مشابهة لكن على عينات مختلفة .

المصادر والمراجع:

- الحديثي، خليل إبراهيم؛ تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2003).
- الحيلة، محمد محمود؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999).
- الشيخ، سامي صالح؛ مقارنة بين استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل الصف الخامس الأساسي بمادة العلوم: (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 1993).
- الطرفي، علي سلمان؛ الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية: (بغداد، مكتب النور للطباعة والنشر، 2013).
- العطواني، عماد كاظم؛ اثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999).

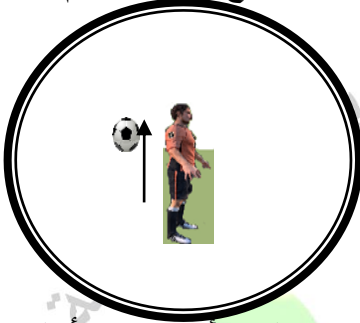


- الغامدي، خالد الغامدي؛ التدريس بطريقة التعلم التعاوني: (وزارة التربية والتعليم، السعودية، 2008).
- الكاظمي، ظافر هاشم؛ الاسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئية تعليم التنس: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد 2002).
- الكاظمي، ظافر هاشم؛ التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية: (بغداد، دار الكتب والوثائق، 2012).
- حمزة، رعد حسين؛ أثر استخدام وسيلة المناطق المحددة في تنمية المهارات الاساسية بكرة القدم: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999).
- زيد، ناهدة عبد؛ اساليب في التعلم الحركي: (العراق، دار الكتب العلمية، 2012).
- صالح، فايزة جمعة وآخرون؛ اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي: (الاردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2009).
- علاوي، محمد حسن، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط 4: (القاهرة، دار المعارف، 1987).
- محسن علي وسلمان الحاج عكاب؛ ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط 1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2013).
- *smith , Karl , A : cooperative learning effect team work for engineering classroom .university of Minnesota cooperative learning center microsoft internet 1999.*

إنموذج من التمارين المعدة (تمارين التوافق الحركي)

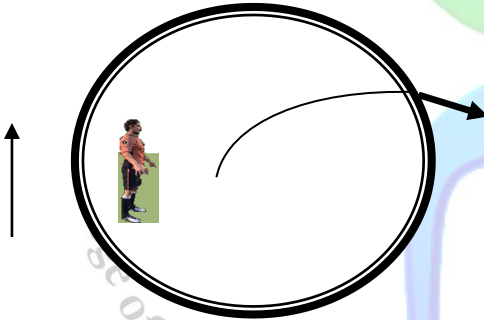
التمرين (1):

يقف اللاعب داخل دائرة مرسومة نصف قطرها (1م) مرسومة على الأرض ثم يبدأ اللاعب برمي الكرة بكلتا اليدين للأعلى ثم عندما تكون الكرة في الهواء يقوم اللاعب بالجلوس بوضع القرفصاء مع مس الأرض بكلتا الكفين ، ثم يمسك الكرة عند السقوط مع ملاحظة عدم الخروج من الدائرة.



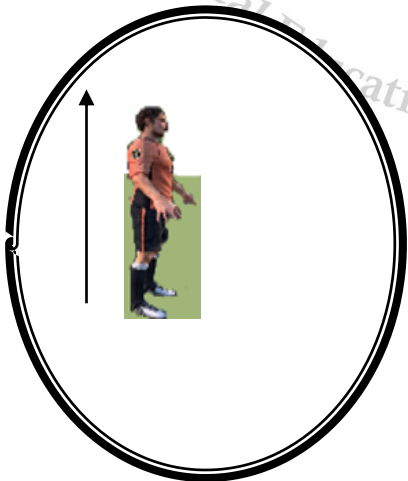
التمرين (2):

يقف اللاعب داخل دائرة مرسومة نصف قطرها (1م) مرسومة على الأرض ثم يبدأ اللاعب برمي الكرة بكلتا اليدين للأعلى عندما تكون الكرة في الهواء يعمل اللاعب حركة الوثب للأمام وللخلف ويمسك الكرة عندما يثب داخل الدائرة ويكون الوثب باتجاهات مختلفة (لليمين - لليساار - للأمام - للخلف).



التمرين (3):

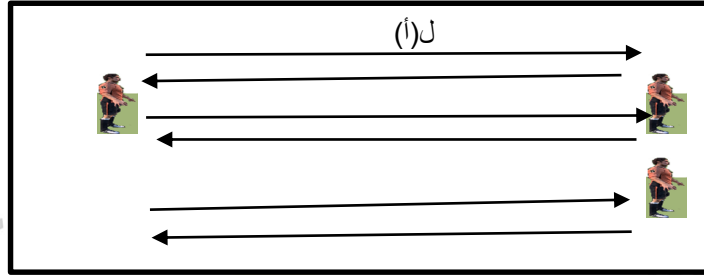
يقف اللاعب داخل دائرة مرسومة نصف قطرها (1م) مرسومة على الأرض ثم يبدأ اللاعب برمي الكرة بكلتا اليدين للأعلى ثم عندما تكون الكرة في الهواء يقوم اللاعب بالجلوس بوضع القرفصاء مع مس الأرض بكلتا الكفين ، ثم يمسك الكرة عند السقوط مع ملاحظة عدم الخروج من الدائرة.



تمارين المناولة

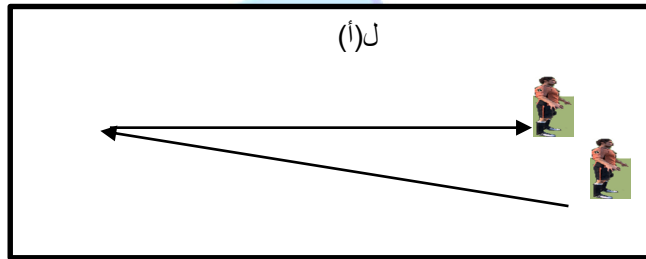
التمرين (1):

ينظم التمرين داخل مستطيل (6×10م) ويشترك في التمرين 8 لاعبين مقسمين على اربعة مجاميع ولكل لاعب كرة اذا يقف اللاعبون احدهما مقابل الاخر ويقوم اللاعب الذي بحيازته الكرة بالمناولة الى اللاعب المقابل ليقوم الاخير بإرجاع الكرة له مرة ثانية وهكذا .



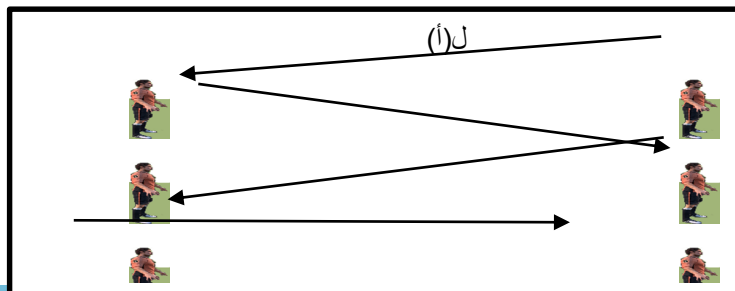
التمرين (2):

ينظم التمرين داخل مربع (10×10م) ويشترك في التمرين 4 لاعبين على شكل مربع حيث يقوم اللاعب رقم (1) بالمناولة لأي لاعب من اللاعبين الثلاثة وفي الوقت نفسه ينادي بأسم واحد من اللاعبين الثلاث لتغيير مكانه معه وعند التبديل يقوم اللاعب المستلم للكرة بالعمل نفسه.



التمرين (3):

ينظم التمرين داخل مستطيل (6×10م) اذ يقف اللاعبون صفين مواجهين ويتكون كل صف من اربعة لاعبين والمسافة بين الصفين (8م) والمسافة بين لاعب وآخر (2م) حيث يقف اللاعب (2) امام منتصف المسافة بين (3-4) حيث يبدأ التمرين بمناولة اللاعب (1) الكرة الى اللاعب رقم (2) والآخر الى اللاعب (3) وهكذا الى اللاعب رقم (6).

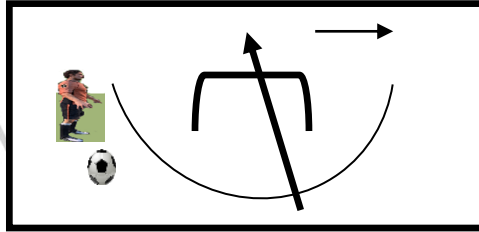




(تمارين التهديف)

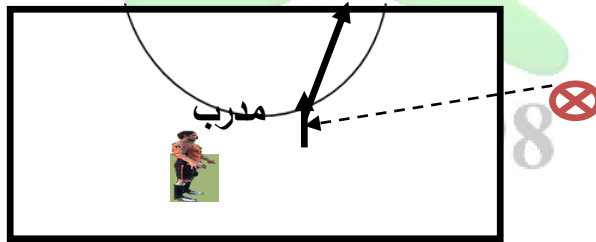
التمرين (1):

ينظم التمرين داخل مربع أبعاده (15م×15م) أمام منطقة المرمى ويبدأ التمرين على إشارة المدرب ويقوم اللاعب بتسديد الكرة الثابتة على حدود منطقة الجزاء (10م) الى زاوية المرمى وعكس اتجاه أشاره المدرب ويمكن للمدرب أن يذكر للاعب الزاوية بدلا من الاشارة.



التمرين (2):

ينظم التمرين داخل مربع أبعاده (15م×15م) أمام منطقة المرمى ويبدأ التمرين عندما ينطلق اللاعب من حدود منطقة الجزاء (10م) صوب الكرة التي يرميها المدرب باتجاهه ليسددها اللاعب الى المرمى ولا يجوز للحارس ان يتحرك الا بعد ان تترك الكرة يد المدرب.



التمرين (3):

ينظم التمرين داخل مربع أبعاده (15م×15م) أمام منطقة المرمى ويبدأ التمرين عندما يقوم اللاعب رقم (1) بلعب الكرة الى اللاعب رقم (2) بشكل منخفض والذي بدوره يلعب الكرة بقوة معتدلة الى نقطة الجزاء (10م) حيث يسددها اللاعب رقم (1) الى المرمى بضربة مباشرة

ومن اجل ذلك يجب على اللاعب (1) الانطلاق الى منطقة الجزاء فور لعب الكرة من قبل اللاعب رقم (2) وهكذا بقية اللاعبين.

